

¹ الْوَحْيُ الَّذِي رَأَاهُ حَبَقُّوْقُ النَّبِيِّ، ² حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَدْعُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ. أَصْرُخُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ. وَأَنْتَ لَا تَخْلِصُ. ³ لِمَ تَرِينِي إِثْمًا، وَتَبْصِرُ جَوْرًا، وَقَدْ أَمِي اغْتِصَابٌ وَظُلْمٌ وَيَحْدُثُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةُ نَفْسَهَا. ⁴ لِذَلِكَ جَمَدَتِ الشَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بَتَّةً، لِأَنَّ الشَّرِيرَ يُحِيطُ بِالصَّادِيقِ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعَوَّجًا. ⁵ انْظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُبْصِرُوا وَتَحِيرُوا حَيْرَةً. لِأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا تَصَدِّقُونَ بِهِ. إِنَّ أُخْبِرَ بِهِ. ⁶ فَهَئِنْدَا مُقِيمُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْأُمَّةِ الْمُرَّةِ الْقَاحِمَةِ السَّالِكَةِ فِي رِحَابِ الْأَرْضِ لِيَتَمْلِكَ مَسَاكِينَ لَيْسَتْ لَهَا. ⁷ هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قِبَلِ نَفْسِهَا يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلَالُهَا. ⁸ وَخَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ النَّمُورِ. وَأَحَدٌ مِنْ ذُرَابِ الْمَسَاءِ، وَفَرَسَانِهَا يَنْتَشِرُونَ وَيَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَطِيرُونَ كَالنَّسْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ. ⁹ يَأْتُونَ كُلُّهُمْ لِيُظْلَمُوا. مَنظَرُ وَجُوهِهِمْ إِلَى قَدَامٍ، وَيَجْمَعُونَ سَبْيًا كَالرَّمْلِ. ¹⁰ وَهِيَ تَسْخَرُ مِنَ الْمَلُوكِ، وَالرُّؤُسَاءُ ضِحْكَةٌ لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ وَتُكْوِمُ التُّرَابَ وَتَأْخُذُهُ. ¹¹ ثُمَّ تَتَعَدَّى رُوحَهَا فَتَعْبُرُ وَتَأْتُمُ. هَذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهُهَا. ¹² أَلَسْتَ أَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قَدُّوسِي. لَا نَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ جَعَلْتَهَا، وَيَا صَخْرَ لِيَتَأْدِيبِ أَسَسَتْهَا. ¹³ عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْجَوْرِ، فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِيينَ، وَتَصْمُتُ حِينَ يَبْلَعُ الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَجْرٌ مِنْهُ. ¹⁴ وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَدَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ لَهَا. ¹⁵ تَطْلُعُ الْكُلَّ بِشِصِّهَا وَتَصْنَطَادُهُمْ بِشَبَكَّتِهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مِصِيدَتِهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ. ¹⁶ لِذَلِكَ تَذْبَحُ لِشَبَكَّتِهَا وَتُبْخِرُ لِمِصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ بِهِمَا سَمِنَ نَصِيبُهَا، وَطَعَامُهَا مُسَمَّنٌ. ¹⁷ أَفَلَا جَلَّ هَذَا تَفَرَّغُ شَبَكَّتُهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ الْأُمَمِ دَائِمًا.